حماية المدنيين
8-14 تموز 2009

أخر التطورات منذ يوم الثلاثاء 14 من تموز 2009

- في 17 تموز ، هدمت السلطات الإسرائيلية 15 خيمة و حظيرة حيوانات تعود ملكيتها لخمس عائلات بدوية (45 فردا بينهم 28 طفل) على جانب الطريق الواصل بين رام الله و محافظة أريحا.

- في 15 تموز، أغلقت السلطات الإسرائيلية مركز النضال للتطوير الاجتماعي ، في البلدة القديمة في القدس لأسباب غير معروفة. تم حجز على كل من مدير المركز و المركز الذي يركز على تضافر جهود المجتمع و العمل التطوعي، وأمر المركز بالبقاء مغلقا حتى الحادي عشر من أب.

الضفة الغربية

الإصابات الفلسطينية تحت المعدل

جرح 9 فلسطينيين على يد قوات الأمن الإسرائيلي خلال هذا الأسبوع. أعلى باثنين من الأسبوع الماضي و أقل من نصف المعدل الأسبوعي للجرحى الفلسطينيين (22 جريح) خلال النصف الأول من عام 2009. وقعت 5 إصابات خلال عملية هدم منازل في منطقة شرقي القدس (أنظر قسم الهدم و التهجير) ، وقعت الإصابات الأربع الباقية و التي من بينها ثلاثة أطفال خلال المظاهرات الأسبوعية ضد الجدار التي تقام في قريتي نعلين و بعلين . في بلعين ، أستخدم الجيش الإسرائيلي لأول مرة منذ أشهر قنابل تسمى (القنابل الكريهة) – سائل ذو رائحة كريهة يرش على المتظاهرين – من أجل تفريقهم.
خلال الأسبوع ، اعتقلت القوات الإسرائيلية 52 فلسطينيا في 93 عملية تمشيط ، تشكل 22% و 17% على التوالي ، أقل من المعدل الأسبوعي من النصف الأول من عام 2009. وقعت أغلبية اعتقالات الأسبوع (22) و التمشيط (77) في المحافظات الشمالية.

تواصل عمليات الهدم و التشريد

في شرقي القدس في كل من حي بيت حنينا و حي سلوان، هدم السلطات الإسرائيلية بيت و جزء من بيت أخر بسبب عدم توفر تراخيص بناء. في حي بيت حنينا، شرد سبعة لاجئين من بينهم 3 أطفال إضافة لجرح عجوز و شاب فلسطيني. في حي سلوان، فقد 17 لاجئ من بينهم 12 طفل جزء من مساكنهم عندما هدمت السلطات الإسرائيلية غرفة نوم و غرفة معيشة من احد المنازل. إضافة لذلك، أجبر فلسطيني على هدم غرفة من غرفتين في منزلة في البلدة القديمة. تأثر 6 أشخاص من بينهم 4 أطفال كانوا ينامون في الغرفة المدمرة.

إضافة لذلك ، وزع عدد من أوامر الهدم و أوامر وقف البناء في شرقي القدس و المنطقة ج . في التاسع من تموز، وزعت بلدية القدس ثلاثة أوامر هدم بحق منشات سكنية في منطقة البستان (حي سلوان). في محافظة الخليل، وزعت الإدارة المدنية الإسرائيلية أوامر وقف بناء، الخطوة التي تسبق عملية إصدار أوامر هدم نهائية، بحق خيم سكنية و حظائر حيوانات في قرية خلة الحجر الفوقا و بحق ثلاثة مباني في قرية صوريف.
منذ مطلع عام 2009، هدمت السلطات الإسرائيلية 40 منشأه في منطقة شرقي القدس و 150 منشأة في المنطقة ج ، معظمها في التجمعات البدوية في غور الأردن.

في النصف الأول من حزيران، أعلنت وسائل الإعلام الإسرائيلية عن تجميد خطة القدس عام 2020، و هي الخطة الرئيسة لتطوير المدينة . خلال فترة التقرير، أعلن الناطق باسم الوزارة أن الوزير كان يدرس الخطة و لم يتدخل فيها حسب ما ذكر الإعلام الإسرائيلي.

ارتفاع الحوادث المتعلقة بالمستوطنين

هذا الأسبوع ، تم الإبلاغ عن 10 حوادث تتعلق بعنف المستوطنين في الضفة الغربية، تقريبا أعلى بثلث من المعدل الأسبوعي (7 حوادث) خلال الأشهر الستة الأولى من عام 2009. في الثالث عشر من تموز ، وقع الحادث الوحيد الذي تسبب بإصابات عندما اعتدى مستوطن إسرائيلي من مستوطنة تل إرميدة جسديا على طفل فلسطيني يبلغ الحادية عشرة من عمرة و تسبب بجرحه في أثناء طريقة إلى البيت عائدا من المدرسة.
تواصلت اعتداءات المستوطنين على الممتلكات الفلسطينية خلال الأسبوع في محافظات شمال الضفة الغربية. في أحد الحوادث ، حاول مستوطن حرق أشجار تعود لفلسطينيين من قرية عراق بورين (محافظة نابلس).
في الرابع عشر من تموز، بالقرب من (مستوطنة يتساهار)، بدأت الجرافات الإسرائيلية تجريف الأراضي التي تعود لقرية عريف (محافظة نابلس). عبر مجلس القرية عن مخاوفه من أن تكون هذه بداية عملية توسع للمستوطنة ، تم تجريف أكثر من 18 دونم .
إضافة لذلك ، شهدت المحافظات الوسطى من الضفة الغربية ارتفاعا في الحوادث المتعلقة بالمستوطنين: وقعت نصف أحداث الأسبوع في محافظة رام الله. في التاسع من تموز ، أطلق فلسطينيون النار على سيارة إسرائيلية بالقرب من مستوطنة عفرا (محافظة رام الله) . في أعقاب الحادث ، نفذ الجيش عمليات تمشيط واسعة في عدة قرى في المنطقة و وضعت حواجز طيارة على مداخل : الطيبة ، سلواد، عين يبرود، رمن و بيتين.
فرض الجيش الإسرائيلي حظرا للتجوال لمدة ساعتين و خمسين دقيقة، تم الإبلاغ عن عمليات تحقيق مع عدد من المدنيين في مدرسة القرية و تم اعتقال فلسطينيين.

قطاع غزة

تواصل تأثير النشاطات العسكرية في غزة على حياة المدنين

خلال فترة التقرير، تواصل القوات الإسرائيلية فرض قيود على مناطق الصيد و المناطق المحاذية للحدود مع إسرائيل. في ثلاثة حوادث منفصلة، أطلقت قوارب الدوريات الإسرائيلية النار على قوارب الصيد الفلسطينية غرب بيت لاهيا و مدينة غزة، مجبرة القوارب على العودة إلى الشاطئ. إضافة لذلك ، بقيت القيود على المرور على عرض 300 متر " المنطقة الحرام " بين إسرائيل و قطاع غزة مفروضة بالقوة، و ذلك عن طريق أطلاق نيران تحذيرية باتجاه المزارعين الفلسطينيين العاملين في المنطقة لإجبارهم على مغادرة أراضيهم الزراعية. هذا الأسبوع، لم يتم الإبلاغ عن أي جرحى فلسطينيين و إسرائيليين في أي من الحوادث.

أربعة جرحى خلال غارة للشرطة

جرح أربعة أشخاص عندما فرقت شرطة حماس حفل زفاف لعائلة من فتح في منطقة بيت لاهيا. بناء على المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان ، اقتحمت الشرطة الحفلة بعد أن رفع المشاركون صورة أحد نشطاء فتح الذي قتل خلال الاقتتال الداخلي بين فتح و حماس.

ما زالت أحداث الأنفاق بين غزة و مصر تودي بحياة أشخاص

رفع الحصار الإسرائيلي المستمر من اعتماد قطاع غزة على نقل البضائع الرئيسة عن طريق الإنفاق بين مصر و قطاع غزة. تعرض ظروف العمل الخطيرة السائدة في الأنفاق العاملين إلى مخاطر كثيرة . هذا الأسبوع، جرح أربعة فلسطينيين في انهيار نفق تحت الحدود بين مصر و قطاع غزة. في النصف الأول من عام 2007 ، توفي27 فلسطينيا و جرح 47 في حوادث الإنفاق.

الواردات الأسبوعية بقيت أقل من مستوى الاحتياجات (5 – 11 من تموز 2009)

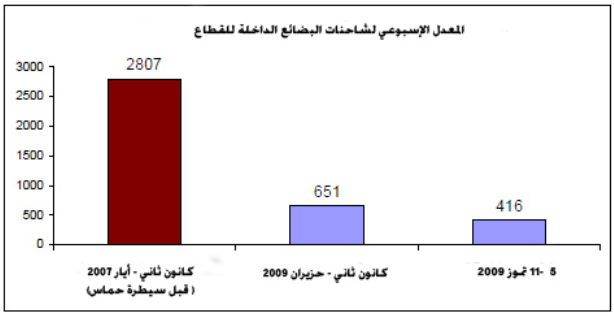

يواصل الحصار الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة منذ عامين التأثير على حياة سكان قطاع غزة. هذا الأسبوع، دخلت 416 شاحنة محملة بالبضائع إلى قطاع غزة. أقل بنسبة 15% من المعدل الأسبوعي خلال الخمسة أشهر الأولى من عام 2007 قبل استيلاء حماس على السلطة. و أقل بنسبة 36% من المعدل الأسبوعي للبضائع التي دخلت في النصف الأول من عام 2009.

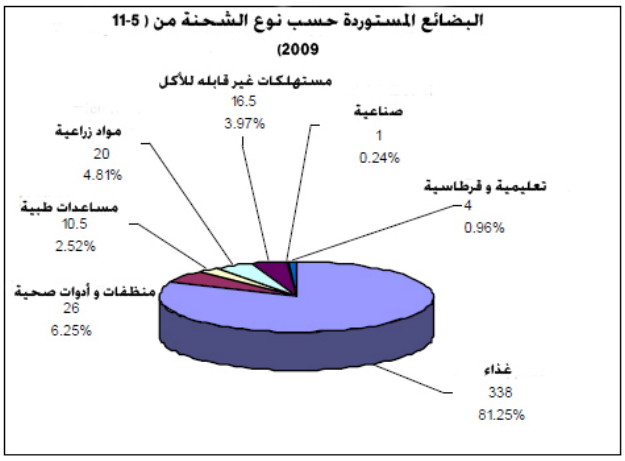

مازال دخول العديد من البضائع المهمة التي تشمل مواد لإعادة الإعمار، قطع غيار لمشاريع المياه و الصرف الصحي، و المواد الزراعية و الصناعية ، محظورا أو مسموحا بكميات قليلة.

سلط تقرير مركز التجارة الفلسطيني (بال تريد) الضوء على أثار الحصار الإسرائيلي على الاقتصاد في قطاع غزة: خلال هذين العامين ، سمحت السلطات الإسرائيلية فقط لـ 138 شاحنة للتصدير – مقارنة بمعدل 70 شاحنة يوميا من آذار 2005 حتى أيار 2007.

ارتفاع الواردات من غاز الطبخ (8 – 14 من تموز 2009)

ارتفعت واردات غاز الطبخ إلى قطاع غزة من 1,199 طن ، أعلى بنسبة 35% من المعدل الأسبوعي منذ عملية الرصاص المصبوب ، ولكن بقيت أقل بمعدل 31% من احتياجات قطاع غزة الأسبوعية.
إضافة لذلك، هذا الأسبوع دخل تقريبا 2 مليون لتر من الوقود الصناعي اللازم لمحطة الطاقة، ما يقارب 70% من كمية الوقود اللازمة لتشغيل محطة الطاقة بطاقتها الكاملة. كمية الوقود هذا الأسبوع تقارب نفس كمية الوقود الأسبوعية منذ نهاية عملية الرصاص المصبوب .

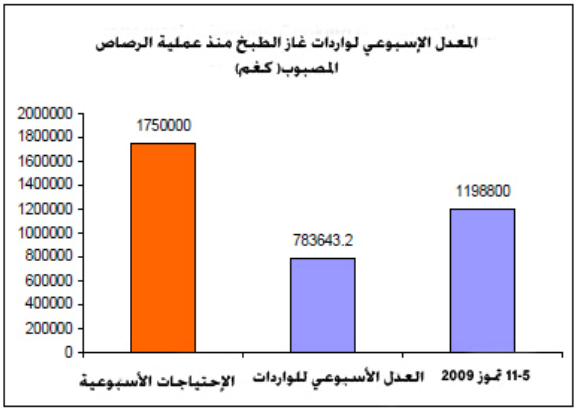

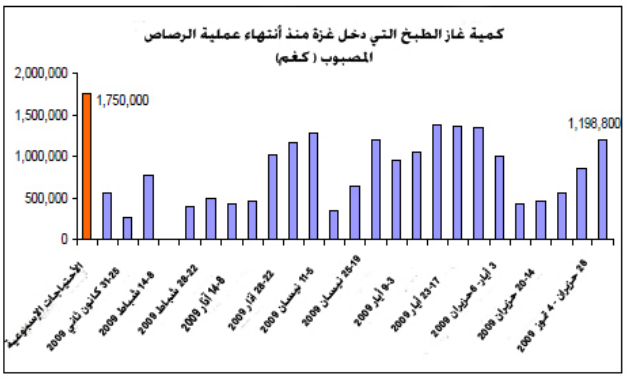

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) يبدأ بإزالة الركام في قطاع غزة

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) يبدأ بإزالة ما يقارب 420,000 طن من الركام الناتج عن عملية الرصاص المصبوب الإسرائيلية في بداية هذا العام. تقدر الـ (UNDP) أن 15,000 مبنى تم تدميره ، تقدر كلفة إزالة الركام بـ 12 مليون دولار. تعتبر الـ ((UNDP أن عملية إزالة الركام هي خطوة مهمة في مساعدة أهالي قطاع غزة في التغلب على الدمار الأخير. صرح السيد جينز تويبرج – فرادزين ، ممثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في المناطق الفلسطينية المحتلة بأن " الانفراج الحقيقي في حياة سكان قطاع غزة تعتمد على تخفيف القيود على قطاع غزة ".

للنص بالغة الانكليزية:

http://www.ochaopt.org/documents/ocha_opt_protection_of_civilians_weekly_report_2009_07_14_english.pdf

النسخة بالغة الانكليزية هي الملزمة